

الفصل الاول

أساسية البحث

أ. مقدمة

هذا البحث أخذته الباحثة تحت الموضوع " السجع في سورة البلد " . القرآن هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الانبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدؤ بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس¹ .

كما عرفنا أن اللغة المستعملة في القرآن العظيم هي اللغة العربية. ولذلك وجب على كل مسلم أن يتعلم اللغة العربية، لأنها مفتاح لفهم القرآن. كما قال الله تعالى: " إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"² .

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا بطريق النقل. ولها ثلاثة عشر علم منها الصرف والنحو والرسم والمعاني والبيان والبديع والعرض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة. ومن أهم تلك العلوم هي علم البديع.

ورأه الباحث أن القرآن مهم جدا في كافة الحياة خصوصا للمسلمين لأنه أساس في دين الإسلام، وعرفنا أيضا أن اللغة القرآن هي اللغة العربية فكان تعلمها وتعليمها مهما أيضا.

البلد هي واحدة من السور الواردة في القرآن ، ولها عشرون آية، وهي من سور مكية وتترل قبل سورة ق وبعد سورة الطارق، وكل فقرة لها هدف ومعنى. وهذه سورة البلد تشتمل على العبرة بأن الإنسان عليه الصعوبة

¹ Abd. Hadi, "Pengantar Studi Ilmu-Ilmu Alqur'an", (Graha Pustaka Islamic Multimedia) hal.

² . كثير، ابن، " تفسير القرآن العظيم" مجلد الثاني. (بيروت: دار الفكر. 1994، ص: 541

والإجتهاد في الغلب على الصعوبة لإقامة العمل المهمة والمنتفع للمجتمع.
النجاح في عمل الحسنة يثمر الفلاح والسرور، وعكسه يثمر الخسران.³

فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فناً من الفنون تعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقه إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لا تجحد في تكوين الذوق الفني، وتنشيط المواهب الفاترة، ولا بد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والتملؤ من نميره الفيض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسناً وبقبح ما يعده قبيحاً.⁴

وتنقسم البلاغة إلى ثلاثة علوم هي علوم البيان و علم المعاني وعلم البديع. وبناء على ذلك ستبحث الباحث عن إعجاز البلاغى المتعلق بالبديع خاصة في السجع. السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير⁵. في البحث أو في الكتابة خطة البحث التكميلي عندها الباحث الحجة لماذا ذلك الموضوع يغادر في البحث. أما الحجة لماذا الباحث تختار هذه الموضوع لأن الباحث تريد أن تعمق علم البلاغة خاصة في السجع، لأن الدراسة السابقة لم تكمل.

ومثل السجع في القرآن الكريم قوله سبحانه وتعالى:

" لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ * وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ " ⁶

" وَلِسَانًا وَشَفْتَيْنِ * وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ " ⁷

" وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ * عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ " ⁸

- ³ Widya Cahya, 2011, *terjemah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal 1-3}

⁴ . على الجارمى، مصطفى أمين. "البلاغة الواضحة"، (سورابايا: توكو كتاب الهداية، 1961م-1382 هـ). ص 8.

⁵ . أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة"، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية). ص 32.

⁶ سورة البلد، الآية: 1-2

⁷ سورة البلد، الآية: 9-10

. وإن هذه الدراسة من دراسة كيفية, ومنهج البحث هو المنهج الوصفي لأنه يجمع البيانات من الكلمات ليس من الأرقام. وأما حقائق هذا البحث بالحقائق الكيفية لأن الباحثة تعبر تعبيراً لفظياً للحصول إلى نتيجة البحث. وبالبحث تفهم الآيات التي تتضمن السجع وأنواعه. فأرادت الباحثة هنا أن تكشف ماهية السجع لزيادة المعارف للباحثة بنفسها أو للطلاب الآخرين.

أ. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

1. ما كيف أنواع السجع في سورة البلد من القرآن؟
2. كيف جمليات السجع في سورة البلد من القرآن؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

1. لمعرفة تعريف أنواع السجع في سورة البلد من القرآن؟
2. لمعرفة جمليات السجع في سورة البلد من القرآن؟

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

إن دراسة بلاغية وخاصة دراسة السجع في سورة البلد تفيد الباحثة وغيرها من الباحثين كيف دراسة لملامح أسلوب اللغوية في القرآن الكريم.

ه. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث, وهي:

1. السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير⁹.
2. البلد هي واحدة من الرسائل الواردة في القرآن ، ولها عشرون آية، وهي من سورة مكية وتزل قبل سورة ق وبعد سورة الطارق.¹⁰

و. تحديد البحث

لكي يركز البحث ولا يتسع فحدده الباحثة في ضوء ما يلي وهو إن هذا البحث يركز في دراسة السجع في سورة البلد من القرآن الكريم

ز. الدراسات السابقة

كان هذا البحث دراسة مكتبية. و بنسبة إلى ذلك. فلا بد للباحثة أن تدرس الكتب أو المراجع والبحوث السابقة . وكانت الباحثة وجدت بعض الرسائل التي يتعلق بحثها بهذا البحث, كما يلي:

1. حكمة المنورة "السجع في سورة الطور" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة 2012م

السيد أحمد الهاشمي, جواهر في المعاني والبايان والبديع, {المصدر السابق}, ص:330, ⁹

- ¹⁰ Widya Cahya, 2011, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal 1-3}

أما مباحث هذه الرسالة التي كانت تحت الموضوع " السجع في سورة الطور " هي فهم السجع، أنواع السجع ، فهم السورة الطور ، والسجع في أي شيء الواردة في السورة الطور.

أما السجع في سورة الطور, كما يلي:

- السجع المرصع -4

- السجع المتوازي -1

- السجع المطرف - 7

2. إرما حميدة " السجع في سورة البقرة " بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة 2013م

أما مباحثة هذه الرسالة التي كانت تحت الموضوع " السجع في سورة البقرة " هي فهم السجع، أنواع السجع ، فهم السورة البقرة ، والسجع في أي شيء " الواردة في السورة البقرة.

أما السجع في سورة البقرة , كما يلي:

- السجع المتوازي -14

- السجع المطرف - 30

- السجع المرصع -

3. فارحة النساء"السجع في سورتي الملك و المدثر" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة 2013

أما مباحث هذه الرسالة التي كانت تحت الموضوع "السجع في السورة الملك و في السورة المدثر" هي فهم السجع، أنواع السجع ، فهم السورة في السورة الملك و في السورة المدثر ، والسجع في أي شيء الواردة في السورة في السورة الملك و في السورة المدثر.

وجد في هذه السورة موافقا بأنواعه و تفصيل بيانها كما يلي:

في السورة الملك منها:

(1) السجع المرصع:3

(2) السجع المطرف:-

(3) السجع المتوازي:6

في السورة المدثر منها:

(1) السجع المرصع:-

(2) السجع المطرف:7

(3) السجع المتوازي:7

وبعد أن لاحظت الباحثة تلك البحوث وقارنتها بمذالبحث وجد أن هذا البحث يختلف عن تلك البحوث السابقة حيث إن هذا البحث يتناول السجع في سورة البلد في حين أن البحوث السابقة تتناولها من سورة الطور, الواقعة, سورة المدثر وسورة الملك , وسورة البقرة.